

2022

## The E-exam and its Positive Impact on the Teaching Process and the Challenges Were Encountered According to the Teacher's Point of View in AL-Quismeh

Dema Al-Za'tari  
DemaAl-Zatari@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

### Recommended Citation

Al-Za'tari, Dema (2022) "The E-exam and its Positive Impact on the Teaching Process and the Challenges Were Encountered According to the Teacher's Point of View in AL-Quismeh," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 1, Article 45.  
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/45>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## الاختبار الإلكتروني وأثره على العملية التعليمية والتحديات التي يواجهها المعلمون من وجهة نظرهم في لواء القويسمة

ديما زين الدين الزعتري\*

تاريخ الاستلام 2021/1/3

تاريخ القبول 2021/3/7

### ملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو الاختبار الإلكتروني في العملية التعليمية، تكونت عينة البحث من (100) معلم ومعلمة من مدارس لواء القويسمة وتمثلت أداة البحث باستبانة مكونة من 16 فقرة، وقد خلص البحث إلى أن هناك اتفاق بين المعلمين على الأثر الإيجابي للاختبار الإلكتروني وفاعليته، مع إعطاء توصيات حول مواجهة التحديات التي يواجهها المعلمون من أهمها تدريب المعلمين والمعلمات على تصميم وتنفيذ الاختبار الإلكتروني، وتشجيعهم على هذا النوع من الاختبارات والاستفادة منه في العملية التعليمية. الكلمات المفتاحية: الاختبارات الإلكترونية، التحديات.

## The E-exam and its Positive Impact on the Teaching Process and the Challenges Were Encountered According to the Teacher's Point of View in AL-Quismeh

Dema Z. Al-Za'tari, Assistant Director, Ministry of Education, Jordan.

### Abstract

This research aims to identify teacher's attitudes towards electronic test in the educational process. The study sample consisted of (100) teachers males and females from the al-Quwaisma Directorate's schools and the research tool consisted of many variables. The research concluded that there is an agreement among teachers on the positive impact of the electronic test and its effectiveness with recommend actions on addressing the challenges faced by teachers, the most important of which is to train teachers in the design and implementation of the electronic test and encourage them to this type of test and benefit from it in the educational process.

**Keywords:** Electronic, Exams, Challenges.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

\* مساعدة مديرة، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية.

## المقدمة

إن ارتباط التعليم بالتكنولوجيا - في عصرنا الحالي - وتحول العالم إلى عالم رقمي، أصبح مطلباً أساسياً وتحدياً لإحداث التقدم النوعي الذي نهدف إليه في تطوير طلبتنا، وعدم الاقتصار على التقدم الكمي.

وبالنظر للمستجدات الاستثنائية في ظل جائحة كورونا التي أوقفت التعليم المباشر في العالم أجمع واللجوء للتعليم عن بعد كانت الحاجة الملحة للتقييم من خلال الاختبارات الإلكترونية ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحديد أهم التحديات التي واجهها المعلمون في ظل هذه الجائحة.

وقد أظهر التعلم الإلكتروني في الفترة الأخيرة ثورة تكنولوجية أوصت بها مؤتمرات التعليم والدراسات السابقة جميعها، ويمثل الاختبار الإلكتروني مرتكزا أساسيا في العملية التعليمية.

ويرى (بينيت، 2001) أن التقويم يواجه ضغوط كبيرة للتغيير، وذلك لعدة أسباب منها: عدم ملائمة الأساس المعرفي والعلمي الذي يقوم عليه تصميم الاختبارات، وعدم المطابقة مع المنهج والفارق بين الجماعات، ونقص المعلومات التي تساعد الأفراد على التطور، ولا شك أن هذه الأسباب مجتمعة مثلت دافعا قويا لظهور التقويم الإلكتروني ومع ازدياد التنافس في العالم العربي على تبني التحول الإلكتروني في التعليم إلا أن الاستخدامات ما زالت تقليدية نوعا ما، وتقتصر على استخدام التكنولوجيا بوصفها عملية مساعدة في التعليم.

ويرى (الخزي، 2011) أنه عادة يتوقف استخدام التكنولوجيا في التعليم عند نقطة تسبق عملية التقييم، وكان التقييم يعد جزءا مستقلا عن العملية التعليمية، ومن غير المنطقي أن يسعى التربويون إلى استكشاف استراتيجيات إلكترونية حديثة في التدريس، والتمسك بنفس الوقت بالطرق التقليدية لتقييم مخرجات ذلك التدريس.

والتقييم الإلكتروني هو تقييم للأنشطة والمعارف المختلفة باستخدام تقنيات الحاسوب وشبكة الانترنت. حيث يتم في الاختبارات الإلكترونية تصميم الاختبار وبناءه وحفظ نتائج كل متعلم في الاختبار للرجوع إليها بأقل جهد وأكبر فائدة.

وقد ذكر موقع (Online Testing Tool Forteaching 2009) في موناكو، أهمية تعزيز أدوات الاختبار عبر الانترنت، وأن أفضل طريقة للكشف عن مدى جودة أي أداة اختبار جديدة هو تطبيقها عمليا.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

تكمن أهمية الاختبارات في تأثيرها المباشر على الطلبة وتحصيلهم العلمي، وكذلك على المعلمين من حيث إعدادها وتطبيقها والتأكد من قياسها للنتائج التعليمية التي تنادي بها المناهج، وكما ذكر سابقاً فقد ازداد أهمية التوجه للاختبارات الإلكترونية من بعد جائحة الكورونا وتوجه جميع المؤسسات التعليمية لتطبيقه مع الطلبة في شتى أنحاء الأردن، ومن هنا تظهر الحاجة الملحة لدراسة اتجاهات المعلمين في الثانوية العامة نحو الاختبارات الإلكترونية في العملية التعليمية، وخصوصاً في هذه المرحلة المهمة من عمر الطالب.

وتتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- 1- ما اتجاهات معلمي الثانوية العامة لتوظيف الاختبار الإلكتروني في العملية التعليمية؟
- 2- هل هناك أثر لمتغير القطاع التعليمي (حكومي، خاص) على اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو الاختبار الإلكتروني؟
- 3- ما الآليات المقترحة للحد من التحديات التي يواجهها معلم الثانوية العامة عند استخدام الاختبار الإلكتروني؟

## الإطار النظري

### مفهوم الاختبار الإلكتروني

تعددت مفاهيم الاختبار الإلكتروني حيث أشار (زيتون، 2005، 225) إلى أن الاختبارات الإلكترونية تتم بواسطة الكمبيوتر وشبكاته. ويرى (علي، 2009، 225) أن الاختبارات الإلكترونية هي التي تتم بواسطة الكمبيوتر الشخصي أو شبكة الانترنت وفقاً للمعايير البنائية لتصميم الاختبارات وتشير (سالي وديع صبحي الفصل السادس) حول الاختبارات الإلكترونية عبر الشبكات إلى أن الاختبارات الإلكترونية هي العملية التعليمية المستمرة والمنظمة والتي تهدف إلى تقييم أداء الطالب من بعد استخدام الشبكات الإلكترونية.

### خصائص الاختبارات الإلكترونية

يذكر راندي البوت أن التحسينات الجذرية التي ستظهر على التقييم ستكون نتيجة التقدم في ثلاث ميادين هي التكنولوجيا، القياس، والعلوم المعرفية، ولكن سيكون التقدم التكنولوجي أكثرها أهمية ومن هنا جاءت خصائص الاختبارات الإلكترونية.

- 1- التفاعلية: وتعني تقديم مهمة للطالب وإمكانية الرد السريع عليها.

- 2- التفاعل المتزامن مع طلاب متنوعين switched وتعني أننا نستطيع الدخول في تفاعلات مختلفة مع طلاب متنوعين في نفس الوقت.
  - 3- تعدد الوسائل واتساعها: Broadband وتعني أن مهام التقييم تتضمن الكثير من المعلومات، ويمكن عرضها من خلال الوسائل المتعددة (صوت، صورة، رسوم متحركة) وهذه الخصائص تجعل من المهام أكثر واقعية وتمكن من قياس المهارات التي لا يمكن تقييمها باختبارات الورقة والقلم.
  - 4- استخدام الشبكات Networked تشير إلى أن كل شيء سيكون مرتبطاً، وهذا الربط يعني أن المؤسسات التي تضع الاختبارات، والمدارس، والآباء والمسؤولين الحكوميين، والكتاب، ومراجعي الاختبارات والمصححين، والطلاب، سيتم الربط بينهم إلكترونياً وهو ما سيرفع من كفاءة عملية الاختبار بدرجة عظيمة.
  - 5- الترميز: Standard-based وتغييرات الشبكة ستسير وفقاً لمجموعة من القواعد الموحدة التي يسير عليها المشاركون، وهو ما يسمح بالتبادل السهل للمعلومات والدخول في بيئات كمبيوترية عديدة.
- كما تضيف ستيفان ريان مزايا أخرى للاختبار الإلكتروني وهي:
- 1- المرونة وتوفير الوقت Saving time حيث يمكن عمل الاختبار وتعديله وإعادة استخدامه حسب الحاجة، وهو ما يوفر المرونة بالإضافة إلى أنه يمكن توزيع الاختبارات والحصول على الإجابات عن طريق الانترنت وهو ما يوفر في وقت الإعداد والتوزيع.
  - 2- الحد من وقت التغذية الراجعة: Reducing turnaround time إن استخدام نظام يتم فيه التصحيح بواسطة الكمبيوتر، يحد من الزمن المطلوب لحصول الطالب على النتيجة، وعلى التغذية الراجعة، وهو ما يمكن الطالب من استخدام المعرفة التي حصل عليها من تقييمه في علاج أوجه القصور بأسرع وقت ممكن.
  - 3- الحد من الموارد المطلوبة: Reducing resources needed
  - 4- الاحتفاظ بالسجلات Keeping records
  - 5- التيسير: Increasing convenience
  - 6- سهولة استخدام البيانات: Increasing ease with which data can be used
  - 7- الدقة المتناهية في التقييم ورصد الدرجات.
  - 8- الموضوعية فلا تتأثر بذاتية المصحح.
  - 9- اقتصادية حيث أنها توفر الجهد والمال والوقت.

10-امكانية ارفاق ملف صوتي او مقطع فيديو او صورة مع كل سؤال.

عناصر بناء الاختبارات الإلكترونية كما ذكرتها عوض 2000

1- الأسئلة ونوعها وعددها والزمن الذي تستغرقه.

2- الوسائط النمتعددة المستخدمة ونوعها.

3- التغذية الراجعة المقدمة للمتعلم.

4- تعليمات الاختبار.

5- أدوات التفاعل المتاحة.

متطلبات إعداد الاختبارات الإلكترونية

1- توفير البنية التحتية من أجهزة الحاسوب والانترنت والبرامج المتخصصة.

2- تدريب المعلمين المتخصصين على البرمجيات الخاصة في إعداد وتصميم الاختبارات الإلكترونية.

3- تدريب الطلاب على مهارات الاختبارات الإلكترونية وكيفية استخدامها.

مراحل تصميم وإعداد الاختبارات الإلكترونية

1- مرحلة التحليل.

2- التصميم: ويتم فيها كتابة اسئلة الاختبار، وتحديد تعليمات الاختبار، وزمنه، واختيار أشكال الأسئلة وأنماط الاستجابة، واختيار الوسائط المتعددة.

3- مرحلة انتاج الاختبار ويتم فيها: اختيار برامج تصميم برمجية الاختبار، التجريب الأولي لبرمجية الاختبار وتحكيمها ثم تطويرها.

4- مرحلة النشر والتوزيع الإلكتروني ويتم فيها:

1- نشر الاختبار على الانترنت أو الأقراص والأسطوانات الرقمية.

2- توزيع الاختبار ليتخذه الطلاب في أماكن تواجدهم.

5- مرحلة التطبيق: ويتم فيها تطبيق الاختبار وإعلان نتائج الاختبار إلكترونياً.

6- مرحلة التقويم ويتم فيها: معرفة مدى صلاحية البيئة الإلكترونية وصلاحية نقله وتوصيله ومدى تأمين سرية الاختبار.

### العوامل المؤثرة في تصميم الاختبارات الإلكترونية وبنائها:

- 1- الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية.
- 2- خصائص المتعلمين.
- 3- مهارات المتعلمين.
- 4- الغرض من الاختبار.
- 5- أشكال التقييم الإلكتروني.
- 6- التوافق في قدرات التشغيل.

### عيوب الاختبار الإلكتروني:

ولا تخلو الاختبارات الإلكترونية من عيوب وقد لخص رايان وزملاؤه عيوب الاختبارات الإلكترونية وهي تتمثل في:

- 1- حاجة عملية الإعداد لتلك الاختبارات الى مهارات عالية وتدريب.
- 2- قياس المهارات العليا في هذا النوع من الاختبارات ليس سهلا.
- 3- يفترض مراقبة أجهزة الحاسوب والبرامج بدقة لتجنب الأخطاء أثناء الاختبارات.
- 4- أما الطالب فيحتاج الى مهارات وخبرة كافية لاستخدام نظام الاختبارات، وكذلك المعلم، والاستاذ الجامعي.
- 5- أما أخطر ما يتعرض له الاختبار الإلكتروني تهمة عدم النزاهة أو إمكانية الغش أثناء الاختبار، وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية إجراء الاختبارات الرئيسية تحت المراقبة، إما من المؤسسة نفسها أو من مؤسسة قريبة من أماكن تواجد الطلاب، أو إجراء الاختبار تحت رقابة كاميرات مثبتة في أماكن جلوس الطالب وتتيح الرقابة عن بعد.

### تصنيف الاختبارات الإلكترونية:

أ- تصنيف الاختبارات وفقا للجهة التي تعد الاختبار:

- 1- اختبارات مقننة: يدها متخصصون في مركز القياس والتقويم مثل:
  - اختبارات الحاسب الآلي.
  - اختبارات اللغات مثل التوفل.
  - اختبارات ستانفورد بينيه للذكاء.

### ● اختبارات القبول الجامعي المقننة.

- 2- اختبارات من إعداد المعلم ويجب أن تتوفر لديه مهارات استخدام الكمبيوتر
- ب- تصنيف الاختبار وفقا لدرجة اعتمادها على التكنولوجيا:
- 1- اختبار قائم بذاته على محطات العمل الفردية: تطبيق على عدد محدود من المستخدمين.
- 2- الشبكات المحلية المغلقة: ويتم استخدام خادم واحد أو أكثر يتم وضع الاختبارات عليه وتخزين الاجابات على نفس الخادم.
- 3- شبكات الانترنت: ويتم تقديم الاختبار عن طريق متصفحات الويب وتكون الأسئلة والإجابات على خادم مركزي أو أكثر.

### الدراسات السابقة

حيث تعددت التوصيات العالمية والدراسات بضرورة استخدام الاختبارات الإلكترونية في العملية التعليمية ومنها:

- دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه د. حنان الزين (2017) حيث هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التصميم في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وأظهرت النتائج وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقييم الإلكتروني وتصحيحها ونشرها إلكترونياً وقدمت الباحثة توصيات حول ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام الاختبارات الإلكترونية وتشجيعهم وحثهم على تصميم هذا النوع من الاختبارات والاستفادة منه في العملية التعليمية.

- توصلت دراسة المعلم (نواف عبد الله زيد السلمي، 2017) في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حول أثر اختلاف نمط الاستجابة في الاختبارات الإلكترونية على تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات بمحاظلة جدة الى امكانية الاعتماد على اي من نمطي الاستجابة التي تم استخدامها في البحث وهي نمط استجابة القائمة المنسدلة ونمط الاختيار من متعدد، وثبت تساوي فاعليتها على تنمية التحصيل المعرفي في تصميم الاختبارات الإلكترونية.

- توصلت دراسة أسامة وطارق دلالة (2001) والتي تحدثت حول معايير الجودة في تصميم الاختبارات الإلكترونية ودرجة توفرها في اختبارات المستوى في الجامعات الاردنية بتطبيق اسلوب دلفي، إلى توفر معايير الجودة في اختبارات المستوى بدرجة متوسطة، ووجود فروق بين



الجامعات الخاصة والحكومية لصالح الجامعات الحكومية، وأوصت بضرورة تطبيق هذه المعايير على جميع الاختبارات التي تطبق في مؤسسات التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

- وتوصلت دراسة (Akdemir & Oguz, 2008) في تركيا حول مدى تكافؤ الاختبارات الورقية مع المحوسبة إلى عدم وجود فروق بين درجات الطلاب بين النوعين من الاختبارات، وخلص الباحثان إلى أن الاختبارات الإلكترونية ستكون هي المستقبل للاختبارات التركية وأوصت الدراسة بتعميم الاختبارات الإلكترونية على المجتمع التركي لما لها من مزايا.

- وتحدثت د. سلوى السامرائي ود. محمد الجنيني (2018) في دراسة حول تأثير توافر مستلزمات تطبيق نظام الامتحانات الإلكترونية على نجاح عملية تنفيذه في جامعة الإسراء أن هناك علاقة تأثير بين توافر المستلزمات ونجاح عملية التنفيذ لنظام الامتحانات الإلكترونية وأن هناك اختلاف في وجهات نظر أفراد عينتي البحث حول أي المتغيرات أكثر تأثيراً، وأن هناك اتفاق بينهما حول مؤشرات نجاح عملية التنفيذ.

- وفي (2018) تحدث عبدالله العديل حول الكشف عن تصورات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية بمدارس الهفوف الثانوية، وخلصت إلى ارتفاع مستوى استخدام الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية وأوصى الباحث باستخدام الاختبارات المحوسبة في التعليم وقياس مدى تأثيرها على التحصيل.

- وفي دراسة لمحمد عسقول وعليان الحولي (2001) حول اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي في لواء غزة نحو الحاسوب خلصت إلى أهمية توفير جهاز حاسوب لكل طالب، وعقد دورات تدريبية لمعلمي الحاسوب في المجال التربوي.

- تحدثت أ. خليفة نصرات من جامعة الزاوية في دراسة حول التعليم الإلكتروني وأثره الإيجابي في العملية التعليمية حيث أوصت بتوفير دورات تدريبية حول التعليم الإلكتروني وإعداد وتصميم وإنتاج البرامج التعليمية وتوفير فنيين متخصصين بصفة منتظمة ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

- حددت دراسة (Sing & Twiri, 2016, Crisp, 2011) خصائص الاختبارات الإلكترونية تمثلت في التفاعلية والمرونة والتغذية الراجعة الفورية والاحتفاظ بالسجلات، وخصائص أخرى مثل: سهولة مراجعة بنود الاختبار وتعديله وتوفير تكلفة الطباعة وسهولة إضافة مقاطع صوت وصور ورسوم متحركة.

- وتضيف دراسات مثل (الخزي، 2010، Gogno، 2014) العديد من المميزات للاختبارات الإلكترونية؛ توفر أنواع جديدة من الأسئلة التي تشمل الوسائط المتعددة وزيادة

الفاعلية في التطبيق والتصحيح والحفاظ على سرية الاختبارات لمدة طويلة، وارتفاع الصدق والثبات في هذا النوع من الاختبارات وسرعة اتخاذ القرار وقلة أخطاء الفهم الناتجة عن العملية التعليمية والتحكم بزمان الاختبار والحيادية والموضوعية في التصحيح وقلة تكلفتها مقارنة بالاختبارات الورقية بالإضافة إلى سهولة التصحيح ورصد درجات الطلاب والاحتفاظ بها في سجلات إلكترونية ونشر هذا النوع من الاختبارات عبر الويب وعملية نشر النتائج بصورة سريعة.

- هدفت دراسة الخزي والزكري (2011) إلى المقارنة بين الاختبارات الإلكترونية والاختبارات الورقية في التحصيل الدراسي ومدى تأثير تعرض الطلاب للاختبارات الإلكترونية على اتجاهاتهم نحوها. وأظهرت النتائج تكافؤ النوعين من الاختبارات في قياس التحصيل وارتفاع اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية نتيجة لتجربتهم لها، وقد أوصت الدراسة بتبني استخدام الاختبارات الإلكترونية في التعليم الجامعي.

- وقد أوصى خالد أحمد حسنين (2017) بدراسة حول اتجاهات طلبة التعلم المفتوح نحو الاختبارات الإلكترونية بتوفير البنى التحتية اللازمة للتوسع في إجراء الاختبارات الإلكترونية، وخصوصاً في التعلم المفتوح عن بعد، على أن يتم تهيئة البيئة المناسبة لإجراء تلك الاختبارات وتوفير الأجهزة والبرمجيات لذلك وتأهيل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الاختبار بكفاءة.

- وفي دراسة غريب (2014) أوصت بضرورة استخدام الاختبارات الإلكترونية وتنمية مهارات تصميمها لدى القائمين على العملية التعليمية وعمل دورات لدى مستخدمي هذا النوع من الاختبارات.

#### التعليق على الدراسات السابقة

ومما سبق يتضح اهتمام التربويين بتفعيل استخدام الاختبارات الإلكترونية في جميع مؤسسات التعليم سواء الجامعات أو المدارس. إلا أن التحديات والعقبات المرتبطة بتصميم وتطبيق هذه الاختبارات لا تزال قائمة.

وأكدت جميع الدراسات على أهمية تدريب المعلمين على تصميم الاختبارات وتدريب الطلاب على كيفية تطبيقها وأهمية استخدام وتفعيل الاختبارات الإلكترونية ونظراً لسرعة التحول إلى عالم رقمي في ظل الثورة الرقمية وجائحة الكورونا جاء البحث الحالي في محاولة للتعرف على اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو الاختبار الإلكتروني.

## الطريقة والإجراءات

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في هذا البحث لملاءمته لطبيعة الدراسة وطريقة جمع البيانات ومعالجتها.

## مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من عينة عشوائية لمعلمي ومعلمات مدارس حكومية وخاصة في لواء القويسمة والبالغ عددهم (100) معلم ومعلمة (30) من الذكور و(70) من الإناث. و(22) من معلمي القطاع الخاص و(78) من معلمي القطاع الحكومي.

## إجراءات البحث:

قامت الباحثة بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وذلك بتكوين خلفية واسعة حول موضوع الاختبارات الإلكترونية.

أداة البحث: أعدت الباحثة استبانة خاصة بموضوع البحث لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات في لواء القويسمة نحو الاختبار الإلكتروني من خلال الخطوات التالية:

- 1- اعتمدت الباحثة على الدراسات السابقة في وضع بعض فقرات الاستبانة.
- 2- من خلال مقابلة معلمات الحاسوب للاستفسار منهم تم وضع بعض الفقرات.
- 3- تم إعداد الاستبانة وتكونت من 16 فقرة، وتم اطلاع مشرفين تربويين كمحكمين.
- 4- تم توزيع الاستبانة على عدد من معلمي ومعلمات لواء القويسمة.

## صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية المكونة من (16) فقرة على لجنة المشرفيين التربويين ذوي الاختصاص، وقد تم الأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم، وعدّل صياغة بعض الفقرات.

## ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة جرى تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (50) معلماً ومعلمة من غير عينة الدراسة، ووفق الاتساق الداخلي من خلال حساب ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لها باستخدام معامل ارتباط كرونباخ ألفا وقد بلغ (80%).

## نتائج البحث

## نتائج السؤال الأول "ما اتجاهات معلمي الثانوية العامة لتوظيف الاختبار الإلكتروني في العملية التعليمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير أفراد عينة المعلمين (ن=100) لبنود المقياس الكلي، كما في الجدول (1)، ونظراً لأن المقياس رباعي التقدير، فقد عدت الباحثة أن كل من حصل على علامة أقل من (2) ذو اتجاه سلبي، وأن كل من حصل على علامة أعلى من (2) ذو اتجاه إيجابي.

جدول (1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو الاختبار الإلكتروني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
.47	2.58

نلاحظ من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو الاختبار الإلكتروني (2.58) والانحراف المعياري (.47) وإذا ما قورن مع علامة المحك (2)، تبين أن اتجاهات المعلمين نحو الاختبار الإلكتروني إيجابية بدرجة متوسطة.

وقد يعود ذلك إلى سهولة استخدام الاختبارات الإلكترونية في التعليم، وكذلك سهولة التصحيح والرجوع إلى العلامات بشكل فوري، إضافة إلى رغبة المعلمين إلى مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الحديث.

## نتائج السؤال الثاني: "هل هناك أثر لمتغير القطاع التعليمي (حكومي، خاص) على اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو الاختبار الإلكتروني؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لمعرفة إن كان هناك اختلاف في اتجاهات المعلمين نحو الاختبار الإلكتروني في قطاع التعليم الخاص والحكومي، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): نتائج اختبار (ت) لمقارنة الأوساط الحسابية على المقياس حسب القطاع التعليمي الخاص والحكومي

القطاع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحكومي	78	2.55	.49	98	-.67	.50
الخاص	22	2.63	.43			

يتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير قطاع التعليم، مما يعني أن اتجاهات معلمي الثانوية العامة في القطاعين الخاص والحكومي نحو الاختبارات الإلكترونية واحدة، وهي كما سبق وظهرت ايجابية بدرجة متوسطة.

**نتائج السؤال الثالث: "ما الآليات المقترحة للحد من التحديات التي يواجهها معلم الثانوية العامة عند استخدام الاختبار الإلكتروني؟"**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم توجيه سؤال مفتوح لمعلمي الثانوية العامة، وكانت إجابات المعلمين كالتالي:

- 1- تأهيل المعلم والطالب لاستخدام الحاسوب قبل إدراج الاختبار الإلكتروني.
- 2- زيادة أجهزة الحاسوب داخل المدرسة.
- 3- تدريب المعلمين على تصميم الاختبارات الإلكترونية.
- 4- وجود فني للصيانة بكل مدرسة لعمل الصيانة الدورية للحواسيب.
- 5- إدراج فكرة إعداد الاختبارات الإلكترونية ضمن الخطة التطويرية للمدرسة والمعلم بحيث تصبح جزء أساسي من تقييم الطلاب.

#### التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، توصي الباحثة بما يلي:
- 1- توفير الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس ليتمكن الجميع من استخدام هذه الخدمة.
  - 2- تبني تطبيق خدمة التعلم الإلكتروني داخل المدارس عن طريق جهة متخصصة ومؤهلة.
  - 3- توفير فرق الدعم الفني لمواجهة مشكلات الاختبار الإلكتروني عند المعلمين والطلبة وحل مشاكل الضغط على شبكة الانترنت مثلاً بتحديد أكثر من وقت للاختبار الإلكتروني مع تعدد النماذج للأسئلة.
  - 4- متابعة الدراسات العلمية وتجارب الدول المختلفة حول الاختبار الإلكتروني للاستفادة من تجاربها ونشرها على نطاق واسع.
  - 5- التأكيد على إجراء الاختبارات الإلكترونية تحت الرقابة من أجل الحد من الغش.
  - 6- العمل على حل مشكلة التقيد بالأسئلة الموضوعية والعمل على إدراج أسئلة مقالية ليتمكن الطلبة من التعبير عن أفكارهم بشكل أفضل.

- 7- الاهتمام بالبنية التحتية وتوفيرها للاستفادة من تقنية الاختبارات الالكترونية، نظرا لما تتميز به من الدقة وتوفير الوقت والجهد خاصة مع تزايد أعداد الطلاب في القطاع الحكومي.
- 8- توفير بنك أسئلة للمعلمين للاستفادة وتبادل الخبرات.
- 9- تخصيص لجنة امتحانات متخصصة بمتابعة ومراجعة الاختبارات الالكترونية قبل تصميم الاختبار وبعد تنفيذه لضمان موضوعية الاختبار وشموليته للمادة وتحقيق شروط الاختبار الجيد.

#### المصادر:

- الخزي، فهد عبد الله والزكري، محمد ابراهيم، (2011)، "تكافؤ الاختبارات الالكترونية مع الاختبارات الورقية في قياس التحصيل الدراسي"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت 37/143.
- الخزي، فهد عبد الله، (2011)، "دراسة أثر بعض المتغيرات على أداء طلبة الصف الحادي عشر في مدارس دولة الكويت في الاختبارات الالكترونية"، مجلة العلوم الانسانية، 35، كلية التربية 7-35.
- دلالة، طارق، ودلالة، أسامة، (2019)، "معايير الجودة في تصميم الاختبارات الالكترونية ودرجة توفرها في اختبارات المستوى في الجامعات الاردنية"، مجلة المنارة- جامعة جدارا المجلد 25 العدد 1.
- الزين، حنان بنت أسعد، (2017)، "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج أدوات التقييم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه"، IUG، المجلد 25 العدد 3.
- السامرائي، سلوى والجيني، محمد، (2018)، "تأثير توافر مستلزمات تطبيق نظام الامتحان الالكتروني على نجاح عملية تنفيذه في جامعة الاسراء"، تنمية الرافيدين، العدد 117، المجلد 37.
- السلمي، نواف عبدالله، (1917)، "أثر اختلاف نمط الاستجابة في الاختبارات الالكترونية على تنمية التحصيل المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات بمحافظة جدة".
- صبيحي، سالي وديع، (2005)، الاختبارات الالكترونية عبر الشبكات القاهرة. عالم الكتب.

العدل، عبد الله بن خليفة، (2018)، "تصورات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية"، جامعة الباحة، السعودية مجلة أماريك، المجلد 9 العدد 30.

العمرى، محمد وعيادات، يوسف، (2016)، "تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية في جامعة اليرموك". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 12 عدد 4/ 469-478.

Adebayo, Olwale & Abdulhamid, Shafi. (2014). E-Exams system for Nigerian Universities with Emphasis on Security and Result Integrity. *International Journal of computer*.

Akdemir, O. and Oguz, A. (2008). Computer-based testing: An Alternative for the assessment of Turkish undergraduate students. *Computers & Education*, 51(3),1198-1204.

Bennett. (2001). "How the Internet will help large-scale assessment reinvent itself. *Education Policy Analysis Archive*, 9(5) 1-23.

Khoshsima, H., Hosseini, M. & Toroujeni, S. (2017). Cross-mode comparability of computer- based testing(CBT)versus paper- pencil based testing(PPT):An investigation of testing administration mode among Iranian intermediate EFL learners. *Canadian Center of Science and Education*, 10(2)23-32.

*Online Testing Tool for teacher* (2009) on Monaqu.